

ديوان الحماسة

- 1 - (إِنِّي عَلَيَّ مَا قَدَّ عَلِمْتَ مُحَسَّدٌ ... أَنُمِّي عَلَى الْبَغْضَاءِ
وَالشَّيْءَانِ) .
 - 2 - (مَا تَعْتَرِينِي مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ ... إِلَّا تُشَرِّفُنِي وَتُعْظِمُ
شَانِي) .
 - 3 - (فَإِذَا تَزُولُ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ ... تُخْشَى بِوَادِرُهُ لَدَى
الْأَفْرَانِ) .
 - 4 - (إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرَّجَالُ وَجَدْتَُنِي ... كَالشَّيْءِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ
مَكَانٍ) .
- 5و - قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ .

من أمر الدين لاجتنبته إلا أن دناءته دعت به إلى ذمي والوقوع في عرضي وكيف وهو أكبر عاص
□ فقام المخزومي وأثنى على ابن حزم وخذل الأحوص ثم قدم الأحوص المدينة فأخذه ابن حزم
وضربه وجعل يصيح بهذا الشعر .

- 1 - الشَّيْءَانُ الْبَغْضُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنِّي مَرْمُوقٌ مُحْسُودٌ عَلَى مَا قَدْ عَرَفْتَهُ مِنْ أَحْوَالي زَائِدٍ كُلِّ يَوْمٍ
عَلَى بَغْضَاءِ النَّاسِ لِي .
- 2 - يُقَالُ عَرَاهُ كَذَا وَاعْتَرَاهُ أَصَابَهُ وَغَشِيَهُ وَالْمَلَمَةُ النَّازِلَةُ وَقَوْلُهُ إِلَّا تُشَرِّفُنِي الْخُ أَيُّ لِحْسَنِ
بَلَاءِهِ فِيهَا وَجَمِيلُ صَبْرِهِ عَلَيْهَا وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَا يَعْتَرِينِي مِنَ الشَّدَائِدِ فِيهِ شَرَفٌ لِنَفْسِي وَتَعْظِيمٌ
لشأنها لِحْسَنِ بَلَائِي فِيهَا وَصَبْرِي عَلَيْهَا .
- 3 - الْمَتَخَمُّطُ الْمَتَكَبِّرُ الْغَضْبَانُ وَبَوَادِرُهُ مَا يَبْدُرُ مِنْ سَطَوَاتِهِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الدَّوَاهِي إِذَا نَزَلَتْ
بَسَاحَتَهُ لَا تَلِينُ لَهَا عَرِيكَتَهُ .
- 4 - إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرِّجَالُ الْخُ يُرِيدُ أَنِّي نَابَهُ الذِّكْرُ لِي مِنَ الْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ مَا يَجْعَلُنِي
ظَاهِرًا طَهُورًا الشَّمْسُ فِي الزَّمَنِ الَّذِي تَخْفَى فِيهِ الرِّجَالُ وَهَذَا تَنْوِيهِ بِفَضْلِهِ وَإِشَادَةً لَذِكْرِهِ .
- 5 - كَانَ الْفَضْلُ أَحَدَ شُعْرَاءِ بَنِي هَاشِمٍ الْمَذْكُورِينَ وَفَصَاحَتِهِمُ الْمَعْدُودِينَ وَهُوَ هَاشِمِيُّ الْأَبْوِينَ
وَكَانَتْ لَهُ آثَارٌ حَمِيدَةٌ وَأَشْعَارٌ جَيِّدَةٌ وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ مَجِيدٌ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ حَسَنَةٌ مَعَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ هـ وَهَذَا الشَّعْرُ يَخَاطَبُ بِهِ بَنِي أُمِيَّةٍ